

- 1 وَحِي مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ: كَزَوَاعٍ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٍ، يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ.
- 2 قَدْ أُعْلِنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. اصْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أُنِينِهَا.
- 3 لِذَلِكَ امْتَلَأْتُ حَقْوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَّيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. انْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ.
- 4 تَاهَ قَلْبِي. بَعْتَنِي رُغْبٌ. لَيْلَةٌ لَدَنِي جَعَلَهَا لِي رِعْدَةً.
- 5 يَرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْرَسُونَ الْجِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ. يَشْرَبُونَ - قَوْمُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسَحُوا الْمَجَنِّ!
- 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أَذْهَبِ أَيْمَ الْحَارِسِ. لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى».
- 7 فَرَأَى رُكَّابًا أَرْوَاحَ فُرْسَانٍ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَأَصْعَى إِصْعَاءً شَدِيدًا،
- 8 ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيْلِ».
- 9 وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَرْوَاحٌ مِنَ الْفُرْسَانِ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَاتِيلِ الْيَهْتَمَا الْمُنْحَوْتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ».
- 10 يَا دِيَّاسْتِي وَبَيْتِي بِيَدْرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْتُكُمْ بِهِ.
- 11 وَحِي مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرَ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟»
- 12 قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا، تَعَالُوا».
- 13 وَحِي مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَبِيئِينَ، يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ.
- 14 هَاتُوا مَاءً لِمَلَاقَةِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ بِخَيْرِهِ.
- 15 فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُولِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ.
- 16 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ،
- 17 وَيَقْبَهُ عَدَدُ قَيْسِي أَبْطَالَ بَيْتِي قِيدَارَ تَقُلْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».